

السلوك الميكافيلي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة

إعداد

جيهان نصر أحمد مرسى

أ.د/ نور أحمد الرمادي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ وعميد كلية التربية للطفولة سابقاً - جامعة الفيوم.
أ.م.د/ أحمد سيد عبد الفتاح أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة الفيوم.

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الفروق في السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، التخصص، الحالة الاجتماعية)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الفيوم من بينهم (١٤٨) ذكوراً و(٣٩٢) إناثاً، وتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٤) عاماً، بمتوسط عمري (٢١,١) عاماً، وانحراف معياري (١,٧٠). واستخدم البحث مقياس السلوك الميكافيلي (إعداد: جيهان نصر أحمد، وآخرون، ٢٠٢٥)، وذلك بعد التحقق من خصائصه السيكمترية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكافيلي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكافيلي تعزى لمتغير التخصص (أدبي -

علمي)، بينما توجد فروق في السلوك الميكافيلي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين.

الكلمات المفتاحية: السلوك الميكافيلي - المتغيرات الديمغرافية - طلبة الجامعة.

Abstract:

"The aim of the research was to identify the differences in Machiavellian behavior among university students in light of some demographic variables (gender, specialization, marital status). The study sample consisted of 540 students from Fayoum University, including 148 males and 392 females, with ages ranging between 18 and 24 years, an average age of 21.1 years, and a standard deviation of 1.70. The research used the Machiavellian Behavior Scale (prepared by: Gehan Nasr Ahmed, et al., 2025), after verifying its psychometric properties. The results of the research indicated statistically significant differences in Machiavellian behavior attributed to the gender variable in favor of males, no statistically significant differences in Machiavellian behavior due to the specialization variable (literary-scientific), and differences in Machiavellian behavior due to marital status, in favor of the unmarried".

Keywords: Machiavellian behavior – Gender – Academic major – Marital status – University students.

مقدمة البحث:

تُمثل فئة طلبة الجامعة شريحة حيوية في المجتمع، إذ تُعد هذه المرحلة من أهم مراحل النمو الإنساني، لما تشهده من تحولات معرفية ونفسية واجتماعية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد وتوجهاته وسلوكياته المستقبلية. وفي ظل التغيرات المجتمعية والتحديات الأكاديمية والتنافسية التي يعيشها الطلبة، بات من الضروري

دراسة الأنماط السلوكية التي قد تظهر بينهم، خصوصًا تلك التي تتطوي على أبعاد نفسية واجتماعية تؤثر في تفاعلهم مع محيطهم الجامعي.

من بين هذه الأنماط، يبرز السلوك الميكافيلي كمجال بحثي مهم، كونه يعكس توجهًا سلوكيًا يتسم بالتلاعب والأنانية والبراغماتية، حيث يسعى الفرد إلى تحقيق أهدافه الخاصة ولو على حساب القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية. ويُعد السلوك الميكافيلي أحد المفاهيم الرئيسية في دراسة سمات الشخصية "المظلمة"، ويشير إلى نمط من التفكير والسلوك يتميز بالانتهازية، والتلاعب بالآخرين، والافتقار إلى التعاطف، مع توجه قوي نحو تحقيق الأهداف الشخصية بغض النظر عن الوسائل الأخلاقية أو الاجتماعية. وقد اشتق هذا المفهوم من أفكار الفيلسوف والسياسي الإيطالي نيكولو ميكافيلي، الذي برز استخدام الحيلة والدهاء كأدوات مشروعة للحفاظ على السلطة في كتابه الشهير "الأمير". وفي السياق النفسي المعاصر، يُصنف هذا السلوك ضمن "الثالوث المظلم" إلى جانب النرجسية والاعتلال النفسي، لما يحمله من دلالات على تلاعب استراتيجي وشعور محدود بالضمير أو الالتزام الأخلاقي (Jonason, P. K. & Webster, G. D., 2010; Rauthmann, J.F. 2012).

وتؤكد العديد من الدراسات النفسية أن السلوك الميكافيلي لا يقتصر على السياقات السياسية أو المهنية، بل يمتد إلى العلاقات الاجتماعية والدراسية، بما في ذلك البيئة الجامعية، التي قد تُسهّم في تشكيل هذا النوع من السلوك نتيجة لضغوط الدراسة، والرغبة في التميز، والحاجة إلى إثبات الذات (McHoskey, 1998; Worzel, & Szyarto, 2012). كما أشار Jonason et al, 2012 إلى أن السلوك الميكافيلي يُعد أحد مكونات "الثالوث المظلم للشخصية" (Dark Triad)،

إلى جانب النرجسية والسيكوباتية، ويُظهر الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ منه سمات مثل المراوغة، والقدرة على استغلال الآخرين، وانخفاض مستوى التعاطف.

مشكلة البحث:

من خلال ملاحظات الباحثة في الميدان الجامعي للتفاعلات والسلوكيات اليومية بين طلبة الجامعة، لفت انتباهها ظهور بعض الأنماط السلوكية التي تتسم بالتحايل والمراوغة والسعي لتحقيق المصالح الشخصية على حساب الآخرين، دون الالتفات إلى المعايير الأخلاقية أو القيم الاجتماعية السائدة. وقد تكررت هذه الملاحظات في مواقف متعددة، سواء في التفاعلات الصفية أو في الأنشطة الجماعية أو حتى في العلاقات الاجتماعية بين الزملاء، مما أثار تساؤلات الباحثة حول طبيعة هذه السلوكيات، وما إذا كانت تُشير إلى وجود نمط معين من السمات أو الاتجاهات، مثل السلوك الميكافيلي.

ومع التمعن في الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة أن السلوك الميكافيلي نال اهتمامًا متزايدًا في السياقات الغربية، بينما لا يزال من الموضوعات المحدودة التداول في البيئة العربية عامة، والمصرية خاصة، لا سيما بين فئة طلبة الجامعة الذين يُمثلون مرحلة عمرية حرجة تتشكل فيها الشخصية وتنبور فيها أنماط التفكير والسلوك.

وقد عزز من اهتمام الباحثة بهذه المشكلة ما أظهرته بعض الدراسات من أن السلوك الميكافيلي قد يتأثر بعدد من المتغيرات الديمغرافية، مثل النوع والتخصص والحالة الاجتماعية، والتي قد تلعب دورًا في تفسير الفروق بين الأفراد في مدى تبنيهم لهذا النمط السلوكي (Ali et al., 2009؛ Abell et al., 2016؛

(Wilson et al., 1996). إلا أن هذه المتغيرات لم تُدرس بعمق كافٍ في السياق المحلي في حدود علم الباحثة، مما يجعل من الضروري تناولها في إطار علمي ممنهج لفهم طبيعة هذا السلوك في ضوء العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالبيئة الجامعية المصرية.

ومن هنا، نبعت مشكلة البحث الحالي، والتي تتمثل في محاولة التعرف على الفروق في هذا السلوك تبعاً لمتغيرات النوع، التخصص، والحالة الاجتماعية، بهدف المساهمة في إثراء المعرفة النفسية بهذا الجانب، وتقديم رؤية أعمق تساعد على فهم التفاعلات السلوكية داخل الحرم الجامعي، بما يخدم أهداف التوعية والتوجيه التربوي.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ١- ما الفروق في السلوك الميكافيلي وفقاً للنوع (ذكور-إناث) لدى طلبة الجامعة؟
- ٢- ما الفروق في السلوك الميكافيلي وفقاً للتخصص (أدبي- علمي) لدى طلبة الجامعة؟
- ٣- ما الفروق في السلوك الميكافيلي وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج-ة / غير متزوج-ة) لدى طلبة الجامعة؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الفروق في السلوك الميكافيلي وفقاً للنوع (ذكور - إناث) لدى طلبة الجامعة.

- ٢- التعرف على الفروق في السلوك الميكافيلي وفقاً للتخصص (أدبي - علمي) لدى طلبة الجامعة.
- ٣- التعرف على الفروق في السلوك الميكافيلي وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج-ة / غير متزوج-ة) لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

- ١- تكمن الأهمية النظرية للبحث في تعزيز الفهم العلمي لمفهوم السلوك الميكافيلي لدى فئة طلابية تمثل شريحة مهمة في المجتمع، وتحديد مدى تأثير هذا السلوك ببعض المتغيرات الديمغرافية (كالنوع، والتخصص، والحالة الاجتماعية).
- ٢- كما يسهم البحث في سد الفجوة المعرفية في الأدبيات العربية المتعلقة بالسلوك الميكافيلي، وتدعم الجهود البحثية لفهم أبعاده النفسية والاجتماعية في السياق الجامعي.

ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- تظهر الأهمية التطبيقية للبحث في إمكانية الاستفادة من نتائجه في تصميم برامج إرشادية وتوعوية تستهدف فئة الطلبة للحد من السلوكيات السلبية المرتبطة بالميكافيلية، كما يمكن أن تُستخدم من قبل المختصين في الإرشاد النفسي والطلابي لرصد الطلاب الأكثر عرضة لهذا النمط السلوكي وتقديم الدعم المناسب لهم.

٢- يمكن أن تفيد النتائج صُنَاع القرار في المؤسسات التعليمية في تطوير بيئة جامعية أكثر دعمًا للاتزان النفسي والاجتماعي.

مصطلحات البحث إجرائيًا:

السلوك الميكافيلي: نمط من التصرفات التي تتسم بالأنانية والسعي لتحقيق المصلحة الشخصية بأي وسيلة ممكنة، حتى وإن تطلّب الأمر استخدام الخداع، والتضليل، أو التلاعب، أو استغلال الآخرين، مع تجاهل مشاعرهم وحقوقهم، انطلاقًا من اعتقاد داخلي بأن "الغاية تبرر الوسيلة"، وأن مثل هذه السلوكيات مبرّرة لأن الآخرين يفعلون الشيء نفسه.

محددات البحث:

اقتصرت البحث الحالي على دراسة السلوك الميكافيلي لدى طلبة جامعة الفيوم، باستخدام مقياس من إعداد الباحثين، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها. وقد تم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، في عدد من كليات الجامعة، حيث تمثلت العينة الاستطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في (٢٩٧) طالبًا وطالبة من كليات: التربية، الزراعة، التربية الرياضية، الخدمة الاجتماعية، والحاسبات والمعلومات، بعد استبعاد الاستجابات غير المكتملة. أما العينة الأساسية، فقد شملت (٥٤٠) طالبًا وطالبة من كليات: التربية، الآداب، الزراعة، العلوم، والتربية الرياضية، بعد استبعاد (٦٠) استبانة من أصل (٦٠٠) لعدم اكتمال الإجابة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية.

الإطار النظري:

أ- تعريف السلوك الميكافيلي:

تعددت التعريفات المقدمة من الباحثين في مجالات علم النفس، والصحة النفسية، وعلم الاجتماع، إلا أنها تشابهت فيما بينها، حيث ركزت معظم هذه التعريفات على أن السلوك الميكافيلي هو سلوك يقوم على الغش والخداع، والتشكيك في الدوافع الطيبة للآخرين، واستغلالهم.

فمثلاً، يعرفه (O'Hair & Cody, 1987) بأنه سلوك يقوم على الغش، الخداع، التضليل، الإطراء الزائد، اللاأخلاقية، التشكيك في الدوافع الطيبة للآخرين، السخرية من الآخرين، والسيطرة، والمصلحة الذاتية.

وكذلك عرّف محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (١٩٩٨) الميكافيلية بأنها مجموعة من أشكال السلوك غير الأخلاقي، يقوم على الغش، الخداع، التضليل، والسخرية من الآخرين والسيطرة عليهم، وذلك من أجل الوصول إلى غاية أو تحقيق مصلحة ذاتية للفرد. ويرى أيضاً محمد رزق البحيري (٢٠١٠، ١٧٤) أن الميكافيلية هي سلوكيات تشير إلى اتباع بعض الأساليب غير الأخلاقية، كالاستغلال، والغش، والخداع، والتضليل، والسخرية، والانتهازية، والتملق، والنزعة إلى الشك في دوافع الآخرين، والافتقار إلى المشاعر، والفشل في استخدام العواطف كدلائل اجتماعية؛ مما قد يسبب للفرد بعض المشكلات ويؤدي إلى إصابته بالاضطرابات النفسية والاجتماعية.

وعرّفت جيهان سالم أعيادة الشرعة (٢٠٢١، ٧) السلوك الميكافيلي بأنه أسلوب خاطئ للتكيف، وينتج عن تنشئة خاطئة للشخصية، أو فشل في استخدام العواطف

والانفعالات كدلائل ومؤشرات اجتماعية؛ مما يؤدي إلى استباحة المكر والخداع لتحقيق المصالح الذاتية.

وتذكر أميرة عادل (٢٠٢٣، ١٧) تعريفًا للسلوك الميكافيلي بأنه سلوك يُبنى على تجاهل مشاعر الآخرين، وإظهار انفعالات باردة تتسم بالقسوة وتفتقر إلى التعاطف تجاه المواقف والأشخاص، فيكون الفرد على استعداد تام لتجاهل معايير الأخلاق، واستخدام الحيل والأساليب المضلّة، المفتقرة إلى المصداقية، والمتسمة بالمرأوغة وكتمان المعلومات المهمة من أجل تضليل الآخر والحصول على المكاسب منه. كما يحظى ذوو السلوك الميكافيلي بشعور عالٍ بمركزية الذات، دون الاهتمام بالآخرين، حيث يهتم فقط بتحقيق أهدافه الخاصة التي تعود بالنفع عليه، كما يتسم الفرد بالتعجرف ويشعر دائماً بالحاجة إلى إبداء الآخرين الإعجاب به.

ب- أشكال وصور السلوك الميكافيلي:

١- التعايش:

وهو أول أنواع السلوك الاجتماعي، وأدناها فاعلية في الاجتماع المدني للناس. فالميكافيلي يكون نشطاً في هذا السلوك، باحثاً عن قبول الناس من حوله، ليس حباً فيهم، بل من أجل استغلالهم وتسخير إمكانياتهم لتلبية رغباته وحاجاته. وهذا لا يتم إلا من خلال التفاعل الاجتماعي، والتواصل المباشر القائم على الأخذ والرد معهم.

٢- التكيف:

الميكافيلي يتعامل مع الآخرين طالما أنهم يحققون له مصالح وأهدافاً يطمح إليها؛ أي أن سلوك التكيف لدى الفرد الميكافيلي يبدو مقلوباً باتجاه واحد، يتمثل في سعيه لجعل الآخرين يتكيفون مع ظروفه وحاجاته، وليس العكس.

٣- الالتزام:

الميكافيلي لا يُبدي أي اعتبار للأنظمة أو القوانين التي يمكن الالتزام بها.

٤- التقدير:

وهو سلوك يعكس تعاطف الفرد مع البيئة، ويبدأ بالاحترام، والتشجيع، والفرح، وينتهي بالحزن، والكره، والذم، وما بعدها من صيغ للتقدير السلبي. إلا أن الميكافيلي يلجأ إلى كرهه وذهم الآخرين ممن لا يخدمون مصالحه الشخصية، وينحصر تقديره في مَنْ يُقدّم له فائدة أو منفعة.

٥- التعاون:

الشخص الميكافيلي غالباً ما يكون أنانياً، يستأثر بالمصالح لنفسه على حساب الآخرين، ولا يتعاون إلا إذا كان ذلك يحقق له مصلحة شخصية في نهاية المطاف.

٦- المشاركة:

يتمتع الميكافيلي عن تقديم المساعدة رغم قدرته على ذلك، ويرتكب سلوكيات مثل البخل، وحرمان الآخرين، والتشفي بحاجاتهم، أو الحصول بطرق ملتوية على مكاسب وفوائد لا يستحقها (Daniel, N.J. & Delroy, L.P., 2009).

ويذكر العربي مفضال (٢٠١٣) أن السلوك الميكافيلي يتخذ عدة أشكال وصور متعددة ومتباينة، بل ومتناقضة في بعض الأحيان، إلا أن جميعها تهدف إلى تحقيق الهدف المراد، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى، ومن هذه الأشكال:

١- قد يتخذ شكل نزعة متعجلة تسابق الزمن وتتجاهل الواقع، مندفعة نحو تحقيق نتائج لم تتوفر لها بعد إمكانيات التحقق، في محاولة لحصاد ثمار لم يحن أوان نضجها بعد.

٢- وقد يتخذ في بعض الحالات شكل نزعة هروب مقنعة وخادعة من الحقيقة والواقع؛ بل كثيراً ما يتجلى في أشكال متعددة لا تهدف فقط إلى القفز على الواقع، وإنما إلى تكريسه، والاستثمار في أكثر جوانبه سوءاً، كل ذلك في سبيل الوصول إلى أهدافه وتحقيقها بأي طريقة، حتى وإن كانت بعيدة عن الواقع.

ج- خصائص الأفراد ذوي السلوك الميكافيلي:

يتميز أصحاب السلوك الميكافيلي بمجموعة من الخصائص المعرفية، والعقلية، والوجدانية (الانفعالية)، وكلاهما يُعد من الخصائص الشخصية (الذاتية)، بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص الخارجية المتمثلة في الخصائص السلوكية والاجتماعية. ونوضح أهم هذه الخصائص فيما يلي:

١- يسعى صاحب السلوك الميكافيلي دوماً إلى الجمع بين حب الناس وخوفهم منه، وإن تعسر عليه ذلك، فإنه يسعى لأن يكون مخيفاً ومهاباً.

٢- كما يتسم بالتخلي عن وعوده وعهوده إذا كانت عبئاً عليه، وعدم التردد في استخدام القوة عند الضرورة.

- ٣- ويستثمر أيضاً الدين كوسيلة لكسب الآخرين فقط (نيكولا مكيافيلي، ١٥٣٢).
- ٤- ويتصف ذوو السلوك الميكافيلي بالعديد من الصفات النرجسية التي تجعلهم بارعين في إظهار جوانب قوتهم من أجل مصلحتهم الشخصية (Mchoskey, J. , 1995).
- ٥- وعلى صعيد بيئة العمل، لا يُفضّل الميكافيليون بذل جهد إضافي، لأنهم يعتقدون أنهم لن يحصلوا على مقابل مادي إضافي نظير ذلك (Gunnthorsdothir, A. et al., 2002).
- وتشير زينب شقير (٢٠٢١) مجموعة خصائص للميكافيلي منها أنه:
- ٦- مُسيطر ومُحتال.
- ٧- استعراضي ومحب للشهرة والتميز وتحقيق المناصب (التفوق).
- ٨- يسلك سلوكيات لا أخلاقية تقوم على الغش والخداع والنفاق.
- ٩ - تعديه على حقوق الغير وإيذائهم.
- ١٠- ينتهج الانتهازية الوصلية المقننة، والنفاق واستغلال الآخرين والصعود على أكتافهم للوصول لمبتغاه.
- ١١- شخص انتهازى يميل لانتهاز الفرص لصالحه في التعامل مع الناس ولو استدعى ذلك إخفاء الحقائق عنهم أو تضليلهم والاحتتيال عليهم، متجاهلاً أي اعتبارات أخلاقية ولو استدعى الأمر يستخدم رذائل الخداع وسوء الإخلاص وازدواجية المعايير في القيم والتعامل مع الآخرين.

وينكر العربي مفضال، ٢٠١٣ مجموعة من الخصائص لذوي السلوك الميكافيلي منها أنه:

١٢- على الرغم من أن صاحب السلوك الميكافيلي لا يرى في الغالب إلا ذاته، ولا يهتم إلا بتحقيق مصلحته الخاصة غير المستحقة وغير المشروعة، فإنه في الظاهر يكاد يلغي نفسه من شدة تحايله وتزلفه على من يريد منهم المنفعة؛ ولكنه يبدو على حقيقته في تعامله مع الأقل درجة والأضعف تأثيراً، حين يتفنن في لعب أدوار التعالي، والاستهانة والازدراء تجاه هؤلاء الضعفاء.

١٣- يضعف أمام الإغراءات المقدمة له من الفريق المعادي لفريقه أو حزبه؛ ما دامت هذه الإغراءات لمصلحته.

د- أسباب السلوك الميكافيلي:

فقد ذكر هشام الخولي (٢٠٠٥) سببين للسلوك الميكافيلي وهما:

١. النشأة المرضية للشخصية.
٢. فشل الفرد في استخدام العواطف والانفعالات كمؤشرات ودلائل اجتماعية، فافتقاد الميكافيلي للاتصال الوجداني مع الآخرين يجعله يتعامل معهم كموضوعات وأشياء يتم ضبطها والتحكم فيها لتحقيق أهدافه المركزة تجاه ذاته.

وأشارت نتائج دراسة سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧) إلى مجموعة من العوامل الأسباب الكامنة وراء نشأة ولجوء بعض الشباب الجامعي للسلوك الميكافيلي وتفضيلهم خداع الآخرين وتضليلهم والميل لاستغلالهم وتفضيل

المصلحة الشخصية عن العامة وذلك كطريق وأسلوب من أجل الوصول لأهدافهم وغاياتهم، والتي يمكن صياغتها فيما يلي:

٣. الشعور بالنقص وعدم الكفاءة والعجز.
٤. الشعور باليأس والتعاسة.
٥. النظرة التشاؤمية للحياة وعدم الرضا عنها.
٦. البطالة وصعوبة الحصول على عمل.
٧. الطموحات غير الواقعية.
٨. الشعور بالرفض وعدم التقبل من الآخرين.
٩. العجز عن مواجهة ضغوط ومشكلات الحياة والميل للهروب منها.
١٠. نقص القيم والاتجاهات الاجتماعية الصحية مثل: التعاون، مساعدة الآخرين، الاعتراف بفضل الآخرين،
١١. اللافعالية.
١٢. أما زينب شقير (٢٠٢١) فقد قسمت الدوافع والأسباب التي تكمن وراء السلوك الميكافيلي إلى نوعين أساسيين وهما:

- الدوافع الشخصية الداخلية السلبية: والتي تتمثل في:

أنانية الفرد وتفضيله لمصالحه الشخصية على حساب مصالح الآخر، والتطوع والتضحية بمقابل تحقيق المصلحة الخاصة، والبخل وعدم العطاء، وعدم حب الخير للناس.

- الدوافع الخارجية السلبية: والتي تتمثل في:
 - عدم اتباع الفرد قيم وأخلاق ومعايير الدين والأخلاق والمجتمع وعدم التمسك بالروابط الاجتماعية.
 - كما أن لدى الميكافيلي قيم ومعايير خاصة به، وأنه يعتبر الإيثار والتضحية ليست ضرورية ومضيعة للوقت بل ويخاف من أنها قد تضعف من مكانته ومركزه الاجتماعي والظهور بين الآخرين والاستعلاء والتكبر عليهم.
 - وإن على الفرد أن يتميز ويتقدم على الغير طالما في استطاعته تحقيق ذلك حتى ولو بالقوة أو ممارسة سلوكيات لا أخلاقية.
 - وأنه يكفيه تقدير التعاطف مع الناس (كدافع لمنفعته الشخصية) وليس بالضرورة مشاركتهم أحزانهم وأفراحهم ومساعدتهم عند الحاجة.
- هـ- السلوك الميكافيلي وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة:
 - السلوك السيكوباتي:

تشير إخلاص عبد الرقيب (٢٠١٣) إلى أن السلوك السيكوباتي يتمثل في انتهاكات شديدة للقوانين، والاندفاع والتهور، والتخريب المتعمد لممتلكات الغير، والتتمر لمن هو أصغر، والشتم، والضرب، والتحرش. ويرى معتز محمد عبيد (٢٠٢٠) أن الشخصية السيكوباتية تتصف بسلوكيات اندفاعية ظاهرة وغير متوقعة، ومتمركزة حول الذات، وتبعد عن المعايير الاجتماعية وعدم الامتثال للقانون، واللامبالاه وعدم الاكتراث تجاه أمور الحياة المتباينة، وهم مندفعون وليس

لديهم أي إحساس بالندم أو الخجل من أفعالهم، مع عدم الإحساس بمشاعر الآخرين.

وبذلك يتفق السلوك السيكوباتي مع السلوك الميكافيلي في عدم التعاطف والتلاعب والعدوان والاندفاع ويستطيعون فعل أي شيء دون مراعاة مشاعر الآخرين، ولكن يختلف السيكوباتي عن الميكافيلي في الاندفاعية والتهور اللاتي تميز سلوك السيكوباتي الموجه نحو الآخرين ودون البحث عن المنفعة الشخصية والمادية كالميكافيلي؛ حيث أجريت دراسات على مجموعة من الأفراد ذوي السلوك السيكوباتي وملاحظتهم من خلال فيديو تصويري وكانوا يستمتعون بإطلاق النيران على ضحايا أبرياء دون أي تعزيز بقتلهم وإنما فقط للاستمتاع بقتلهم (Kavish, N. et al, 2019).

• السلوك النرجسي:

فتشير هبه السيد العربي (٢٠١٩) إلى السلوك النرجسي على أنه يتمثل في العشق المرضي والمفرط للذات، والذي يرتبط بإحساس غير واقعي بالصدارة، وحب الفرد أن ينظر إليه الآخرون بإعجاب، وأن يكون مركز اهتمامهم، والمبالغة في الحديث عن انجازاته أمامهم، وترى نهال عبد الوهاب محمود (٢٠١٩) أن أهم ما يميز السلوك النرجسي المبالغة في حب الذات والسيطرة.

وبناءً على ذلك فالسلوك النرجسي يختلف عن السلوك الميكافيلي في أن السلوك النرجسي يسعى دائماً للحصول على الظهور والإعجاب من الآخرين والتفاخر وإثبات الشخص أنه الأفضل من الآخرين وأنه مركز لإبهارهم دائماً؛ وهذه هي الغاية في حد ذاتها لدى النرجسي، أما صاحب السلوك الميكافيلي فهدفه

الأساسي استغلال قوته وظهوره لتحقيق أهدافه الشخصية والحصول على هدف مادي أو منفعة أو نفوذ ومكانة وليس بهدف الظهور في حد ذاته كالنرجسي؛ فالظهور لديه وسيلة وليس غاية.

• سلوك عدوان العلاقات:

عرفته هدى إبراهيم (٢٠٢٠) على أنه مجموعة من السلوكيات الإشكالية اجتماعياً، كالاستبعاد والتجاهل ونشر الشائعات والتي تستخدم للإضرار بعلاقات الشخص الآخر.

فيؤكد عدوان العلاقات على استخدام الشخص لعلاقاته من أجل الإخلال بعلاقات الآخرين، حيث يستغل الجاني روابطه الاجتماعية كأساس لاكتساب القوة، وكسب القبول الاجتماعي، وتوزيع العنف؛ ومن خلال هذه الخداعات تتم محاولة إدارة علاقات الضحية. وتكون التصرفات العنيفة ظاهرة في الأفعال الحقيقية سواء من الناحية الجسدية أو اللفظية. وتستخدم الوسائل المختلفة مثل نشر الشائعات، تدوير العينين، التجاهل، تكشير الوجه، النميمة، الاستبعاد، وإلغاء الصداقة. وبوجه عام عدوان العلاقات هو أساس الأذى النفسي والاجتماعي وهو أكثر ضرراً مقارنة بالعدوان البدني (Riaz, S. et al, 2018).

وبذلك فسلوك عدوان العلاقات يتشابه مع السلوك الميكافيلي في الخداع والمكر والميل إلى الوشاية من أجل تحقيق منفعة ذاتية، ولكن يختلف السلوك الميكافيلي عن سلوك عدوان العلاقات في أن الميكافيلي لا يهدف إلى تدمير علاقات الضحية من أجل التدمير فقط في حد ذاته ولكن من أجل الوصول لمنفعة

شخصية وتحقيق أهدافه ومصالحته المادية حيث يستخدم سلوك عدوان العلاقات هذا كوسيلة للوصول بها لأهدافه وأغراضه الشخصية.

وبناءً على ما سبق يُعتبر السلوك النرجسي، والسلوك السيكوباتي، وسلوك عدوان العلاقات كلها بالنسبة للميكافيلي ماهي إلا وسائل يستخدمها لتحقيق غاياته الشخصية والمادية دون الالتفات للضحايا أو مشاعر الآخرين بأي شكل من الأشكال؛ أي أن الميكافيلي يمكن أن يكون سيكوباتي، نرجسي، وعدواني والعكس قد لا يكون صحيح.

دراسات سابقة:

- هدفت دراسة (حكيمة فتحي الطويل، ٢٠١٣) إلى معرفة مستوى السلوك الميكافيلي لدى أفراد العينة كما هدفت إلى البحث عن العلاقة بين السلوك الميكافيلي والعدوان الاجتماعي لدى فئات مهنية مختلفة، واختبار الفروق في أبعاد هذا السلوك في ضوء بعض المتغيرات (كالنوع والعمر والفئة المهنية) ومدى إمكانية التنبؤ بالسلوك الميكافيلي من خلال العدوان الاجتماعي، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (١٥٩) فرداً من العاملين في قطاعات مهنية مختلفة تضمنت مهنة المحاماة والتأمين والتعليم والشؤون الاجتماعية والمحاسبة والخدمات الصحية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين السلوك الميكافيلي والعدوان الاجتماعي كما أنه يختلف تبعاً لاختلاف الجنس والعمر والفئة المهنية مع إمكانية التنبؤ بالسلوك الميكافيلي من خلال العدوان الاجتماعي.

- هدفت دراسة (Abdollahi, A. et al, 2020) إلى التعرف على الانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط بين السلوك الميكافيلي وأبعاد الكمالية الأخلاقية (كالمالية المعايير الأخلاقية الشخصية ، القلق بشأن الأخطاء الأخلاقية)، وتكونت

عينة الدراسة من (٢١٠ طالبًا جامعيًا منهم ٦٤٪ إناث) تتراوح أعمارهم من (١٨ : ٢٧ عامًا)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين السلوك الميكافيلي وكمالية المعايير الأخلاقية الشخصية، ووجود ارتباط إيجابي بين السلوك الميكافيلي والانفصال الأخلاقي، وان الانفصال الأخلاقي توسط العلاقة بين السلوك الميكافيلي وأبعاد الكمالية الأخلاقية.

• **هدفت دراسة (Ghaseminezhad, E., 2021) إلى التحقق من** خصائص السلوك الميكافيلي والتعرف على علاقته بالشك في مهنة المراجعين المستقلين في الكشف عن الأخطاء والتحريف الكبير في البيانات المالية والتي يكون لها تأثير سلبي على حكم وقرار المراجعين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٦) مدققًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن السلوك الميكافيلي لع علاقة ذات دلالة إحصائية مع التشكك من المراجعين أي كلما زاد السلوك الميكافيلي لدى المراجعين كلما زادت شكوكهم.

• **هدفت دراسة أميرة عادل أحمد ربيع (٢٠٢٣) إلى التعرف على العلاقة** بين السلوك الميكافيلي والاستجابات المتطرفة في المواقف الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في كل من السلوك الميكافيلي والاستجابات المتطرفة في المواقف الاجتماعية والتي تعزى إلى متغيري النوع ومحل الإقامة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الفيوم، وتم تطبيق مقياسي السلوك الميكافيلي والاستجابات المتطرفة في المواقف الاجتماعية من إعداد الدارسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين السلوك الميكافيلي والاستجابات المتطرفة في المواقف الاجتماعية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكافيلي

والاستجابات المتطرفة في المواقف الاجتماعية لصالح الذكور، كما توجد فروق دالة إحصائية في السلوك الميكافيلي والاستجابات المتطرفة في المواقف الاجتماعية تعزى لمتغير محل الإقامة لصالح الريف.

ونظراً لقلقة الدراسات التي تناولت السلوك الميكافيلي لجأت الدراسة إلى الاطلاع على الدراسات التي تناولت الميكافيلية:

- هدفت دراسة هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥) للتعرف على العلاقة بين الشعور بالأليكسيزيميا والميكافيلية لدى عينة من المراهقين والراشدين من الذكور والإناث، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الشعور بالأليكسيزيميا والميكافيلية، وأعد الباحث مقياس الأليكسيزيميا ومقياس الميكافيلية ومقياس إسقاطي (اختبار بعض لوحات التات)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأليكسيزيميا و الميكافيلية لدى عينة الدراسة بالإضافة لوجود فروق بين الذكور والإناث في الأليكسيزيميا لصالح الذكور، ووجود فروق في الميكافيلية لدى عينة الدراسة لصالح الذكور أيضاً.
- هدفت دراسة محمد شعبان أحمد (٢٠١٥) إلى التعرف علاقة التوجه نحو القوة الاجتماعية وعلاقته بمتغير الجنس (ذكور - إناث) والتعرف على الميكافيلية وعلاقتها بمتغير الجنس (ذكور - إناث) لدى عينة من طلبة جامعة الفيوم ومن ثم التعرف على علاقة التوجه نحو القوة الاجتماعية بالميكافيلية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٨) طالب و(٢٥٠) طالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لصالح الذكور، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

والإناث فيما يتعلق بالميكافيلية لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو القوة الاجتماعية والميكافيلية لدى عينة الدراسة.

• هدفت دراسة أسماء فتحي أحمد (٢٠٢١) للتعرف على درجة إسهام كل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات على متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٢) طالبًا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كل من الاستحقاق الأكاديمي وعدم الأمانة الأكاديمية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميكافيلية، وتنبأ كل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية بالاستحقاق الأكاديمي.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن السلوك الميكافيلي قد تناولته العديد من البحوث في سياقات متعددة، أكاديمية ومهنية واجتماعية، مما يعكس اهتمام الباحثين بالكشف عن طبيعته، ومحدداته، وعلاقاته بسلوكيات أخرى.

أولاً: أوجه التشابه:

تشارك معظم الدراسات في التأكيد على أن السلوك الميكافيلي يرتبط بسلوكيات سلبية مثل العدوان الاجتماعي (حكيمة الطويل، ٢٠١٣)، أو الانفصال الأخلاقي (Abdollahi et al., 2020)، أو الميل للاحتيال والنفاق، مما يدل على خطورته وضرورة دراسته.

كما تتقاطع بعض الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة، مثل دراسة أميرة ربيع (٢٠٢٣) وأسماء فتحي (٢٠٢١) ومحمد شعبان (٢٠١٥)، التي تناولت السلوك الميكافيلي بين طلبة الجامعة، مما يدعم اتجاه الدراسة الحالية في اختيار هذه الفئة العمرية المهمة.

ثانيًا: أوجه التفرد والتميز عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد من الجوانب، سواء من حيث طبيعة العينة أو المتغيرات أو منهجية التحليل. فمع أن بعض الدراسات السابقة تناولت السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة، مثل دراسة أميرة ربيع (٢٠٢٣) التي تناولت علاقته بالاستجابات المتطرفة، ودراسة محمد شعبان أحمد (٢٠١٥) التي ربطته بالتوجه نحو القوة الاجتماعية، إلا أن تلك الدراسات ركزت على علاقات محددة مع متغيرات نفسية أو اجتماعية بعينها، دون التطرق بشكل منهجي إلى أثر مجموعة من المتغيرات الديموغرافية مجتمعة.

أما الدراسة الحالية، فتُعد أكثر شمولاً من حيث سعيها إلى تحليل السلوك الميكافيلي في ضوء متغيرات ديموغرافية متعددة تشمل: النوع، التخصص الأكاديمي، الحالة الاجتماعية، وهو ما لم تتناوله دراسة سابقة بالتركيبية نفسها. كما أن حجم العينة المستخدمة، ونطاق التخصصات المتنوعة في جامعة الفيوم، يمنح الدراسة قوة في التعميم الإحصائي داخل الإطار الجامعي المحلي. وتُضاف إلى ذلك ميزة استخدام مقياس أعدّه الباحثون خصيصاً، بعد التحقق من خصائصه السيكمترية على عينة استطلاعية، بما يتناسب مع البيئة الثقافية للطلاب المصريين، وهو ما يُضفي على الدراسة طابع الأصالة والملاءمة الثقافية.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلّ من الذكور والإناث على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلّ من التخصص (علمي/ أدبي) على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متغير الحالة الاجتماعية (متزوج-ة/ غير متزوج-ة) على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة.

منهج وإجراءات البحث:

- منهج البحث: المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها.
- أداة البحث: استخدمت الباحثة الأداة التي تتناسب مع هدف البحث، وتمثلت في الأداة التالية: - مقياس السلوك الميكافيلي (إعداد: جيهان نصر أحمد، نور أحمد الرمادي، أحمد سيد عبد الفتاح).
- أ- قام الباحثون (جيهان نصر أحمد، نور أحمد الرمادي، أحمد سيد عبد الفتاح) بإعداد المقياس وتطبيقه على عينة إستطلاعية مكونة من طلبة جامعة الفيوم بكليات (التربية، والزراعة، والتربية الرياضية، والخدمة الاجتماعية، والحاسبات و المعلومات) للعام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، وقوامها (٣٥٠) طالب وطالبة، وتمّ استبعاد (٥٣) استمارة؛ لعدم اكتمال الإجابة عنها لتصبح العينة

(٢٩٧) طالبًا وطالبة؛ بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة، والتحقق من الخصائص السيكمترية له.

ب- الخصائص السيكمترية للمقياس:

١- حساب الاتساق الداخلي:

تم إجراء الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الميكافيلي كخطوة من خطوات بناء المقياس وذلك عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وهو ارتباط كل موقف من مواقف المقياس مع بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس باتساق داخلي مرتفع.

٢- صدق المقياس:

• صدق المحك:

تمّ التحقق من صدق المحك للمقياس من خلال تطبيق مقياس الميكافيلية إعداد: سيد عبدالعظيم محمد ومحمد عبدالنواب معوض (١٩٩٦) كمحك لمقياس السلوك الميكافيلي المُعد من الباحثة، وتم تطبيقه على عينه (ن = ٤٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة الفيوم، وتتضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس المُعد والدرجة الكلية للمقياس المحك في الجدول التالي:

جدول (١)

معامل الارتباط	الدالة	عدد الافراد
*,٦٥١	٠,٠٠٠	٤٠

ويتضح من الجدول (١) أنه يوجد ارتباطاً قوياً بين المقياس المُعد والمقياس المحك.

• الصدق العاملي: باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA):

فقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لمواقف المقياس المكون من (٢٦) موقف عن تشبع المفردات على بُعدين (عاملين) توفر بهما محك كايذر استطاعوا تفسير (٤٢,٦٣١٪) من حجم التباين الكلي في درجات أفراد العينة، وهي قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملي، وتمّ تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس (varimax)، واختيرت نسبة (٠,٣) كحد أدنى لدلالة المتغيرات على العبارات أو العوامل والمفردة (٢٣) لم تتشبع على أي عامل من عوامل المقياس وبالتالي تم حذفها.

- وتشبع العامل الأول على (١٥) موقف، حققت جميعها محك (كايذر) للتشبع على هذا العامل، وحيث إن جميع المواقف تُشير إلى سلوك الفرد لتضليل وغش وخداع الآخرين واستغلالهم بأي فرصة ممكنة للحصول على المنفعة الشخصية والمادية بأقل وقت وجهد والوصول سريعاً لهدفه على حسابهم، وإن تطلب ذلك تخطي القوانين والمحظورات وعدم التمسك بالقيم والمبادئ والأخلاق؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بُعد الأنانية والسعي للمصلحة الشخصية، وتشبع العامل الثاني على (١٠) مواقف، حققت جميعها محك (كايذر) للتشبع على هذا العامل، وحيث إن جميع المواقف تُشير إلى عدم احترام الآخرين ومشاعرهم وحقوقهم أو ظروفهم والتشكك في نواياهم والسعي دوماً للتلاعب بمشاعرهم لاستغلالهم بأقصى درجة ممكنة؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بُعد عدم احترام مشاعر وحقوق الآخرين.

- حساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد التحليل العاملي الاستكشافي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل موقف والبُعد الذي ينتمي إليه، وأيضاً معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك في ضوء الأبعاد التي أسفرت عنها نتائج التحليل العاملي الاستكشافي؛ وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى تجانس وارتباط أبعاد المقياس بعضها البعض. كما أن معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف المقياس ودرجة البُعد الذي ينتمي إليه كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى تجانس وارتباط أبعاد المقياس بعضها البعض.

٣- ثبات المقياس:

(أ) - حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

اعتمدت الدراسة في تقدير الثبات على حساب الثبات للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة؛ باستخدام طريقة الثبات (ألفا كرونباخ)، ووصلت جميع القيم إلى مستويات الدلالة، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بقدر كبير من الثبات؛ وتبين أن:

- معامل الثبات للمقياس ككل (٩٠٣,٩) وهو معامل ثبات مرتفع وفقاً للمعايير القياسية؛ حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا وقعت قيمة ألفا في المدى (٠,٧ - ١).

كما تمّ حساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية المتضمنة في المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ وتراوحَت بين (٧٨٤,٠ - ٨٦٤,٠)، مما يشير إلى معاملات ثبات مقبولة.

(ب) الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تمّ إعادة التطبيق لمقياس السلوك الميكافيلي بفواصل زمني (١٥) يوماً من إجراء التطبيق الأول على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من جامعة الفيوم - بالفرق الدراسية (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)، ممن تمكنت الدارسة من الوصول إليهم في إعادة التطبيق، وتمّ حساب معامل الثبات من خلال طريقتين:

- الطريقة الأولى: بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم على المقياس في إعادة التطبيق؛ واتضح أن معامل الارتباط مساوي (٧٥٦,٠) وتمثل درجة ثبات مقبولة دالة عند مستوى (٠,٠٠١).

- الطريقة الثانية: بحساب معامل الثبات بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم على المقياس في إعادة التطبيق باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووصلت جميع القيم إلى مستويات الدلالة، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بقدر كبير من الثبات؛ ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات إعادة التطبيق على نفس العينة
0,877	0,891

****المقياس في صورته النهائية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية:**

(١) **وصف المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة من خلال مجموعة من المواقف، بحيث يضع المشارك علامة (√) أمام أحد البدائل الخمسة وفقاً لما ينطبق عليه.

(٢) **مكونات المقياس:** يتكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء التحليلات الإحصائية من (٢٥) مفردة موزعة على بُعدين ومنهم (٣) مواقف سلبية، ويضم البُعد الأول (١٥) موقف، والبُعد الثاني (١٠) مواقف، يجيب المشاركون على المواقف من خلال متصل خماسي البدائل (أتفق بشدة - أتفق - محايد - اعترض - أعترض بشدة).

(٣) **تصحيح المقياس:** بعد أن يجيب المشاركون على مواقف المقياس من خلال المتصل الخماسي البدائل (أتفق بشدة - أتفق - محايد - اعترض - أعترض بشدة) يتم توزيع الدرجات هكذا (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وفقاً للترتيب السابق، وتنعكس التقديرات في المواقف السلبية، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٥) إلى (١٢٥) درجة، وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها المُستجيب (٢٥) درجة وتشير إلى انخفاض السلوك الميكافيلي لديه، وأعلى درجة (١٢٥) وتشير إلى ارتفاع السلوك الميكافيلي لديه.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- نتائج الفرض الأول ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلٍّ من الذكور والإناث على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة"

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار "ت" للعينات المستقلة، ويعرض جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة وفقاً للنوع (ذكور / إناث) بمقياس السلوك الميكافيلي.

نتائج اختبائي "Levene" لتجانس التباين و"ت" للعينات المستقلة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بمقياس السلوك الميكافيلي ن = (٥٤٠)

جدول (٣)

مستوى الدلالة	"ت"	اختبار "Levene" لتجانس التباين				النوع				السلوك الميكافيلي
		مستوى الدلالة	"ف"	الإناث		الذكور				
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط			
٠.٠٠١	٨.٤٦٩	٠.٠٠١	٣٢.٠١٧	٩.٧٧٣	٣١.٧٩	١٢.٧٨٢	٤١.٦٢	بُعد الأنانية والسعي للمصلحة الشخصية		
٠.٠٠١	٨.٠١٠	٠.٠٠١	٢١.٠٦٦	٦.٣٧١	٢٢.٢٢	٧.٩٨٩	٢٨.٠٧	بُعد عدم احترام مشاعر وحقوق الآخرين		
٠.٠٠١	٨.٦٦٨	٠.٠٠١	٢٨.٨٣٢	١٤.٥٨٦	٥٢.٠٧	١٨.٩٦٠	٦٧.٠١	الكلية		

ويتضح من الجدول (٣) نتائج اختبار (ت) والذي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السلوك الميكافيلي بأبعاده وكانت الفروق جميعها لصالح الذكور مقارنة

بالإناث؛ وبذلك يتم قبول الفرض البديل ونصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة لصالح الذكور".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة: أميرة عادل (٢٠٢٣)، جيهان الشرعة (٢٠٢١)، هدى إبراهيم (٢٠٢٠)، محمد شعبان (٢٠١٥)، حكيمة فتحي (٢٠١٣)، محمد رزق (٢٠١٠)، سيد عبد العظيم (٢٠٠٧)، ودراسة هشام الخولي (٢٠٠٥) فأشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين النوع والسلوك الميكافيلي حيث أفادت بأن الذكور أكثر إظهاراً للسلوك الميكافيلي من الإناث.

بينما تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رابعة عبد الناصر (٢٠١٦) ودراسة ريم كحيلة وشرين مرتكوش (٢٠١٦) والتي أفادت بعدم وجود فروق بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطي درجات الإناث في السلوك الميكافيلي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة تبعاً لاختلاف طبيعة الدور الاجتماعي للذكر عن الأنثى؛ إذ تُفرض على الذكور في المجتمعات الشرقية دائماً أعباء ومسؤوليات ومطالب أكثر مقارنة بالإناث. وبالتالي، حينما يتعرض الذكر لأي عائق يحول دون تحقيق هذه الحاجات والأهداف، فقد يلجأ إلى أساليب غير مقبولة اجتماعياً، كالغش، والخداع، واستغلال الآخرين، لتحقيق أهدافه بأي وسيلة. كما أن الحياة تفرض على الذكور أدواراً تُحتم عليهم تحقيق النجاح بغض النظر عن المبادئ، مما يدفعهم إلى التركيز على الهدف (المصالح الشخصية والأهداف

المادية) دون الاهتمام بمصلحة الآخرين أو مشاعرهم، وهو ما يجعلهم أكثر ميلاً لاستخدام السلوك الميكافيلي مقارنة بالإناث.

حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور غالباً ما يُربّون في مجتمعات تُشجّع على حب الذات، وتقدير الإنجاز الفردي، والاستقلالية، مما يعزّز من تنمية ميول أنانية لديهم مقارنة بالإناث، اللواتي غالباً ما يُشجّعن على الإيثار، والرعاية، والتضحية. (Gilligan, 1982) وقد دعمت دراسة Jonason et al, P. K. (2009) هذه الفكرة، حيث وجدت أن الذكور يسجلون درجات أعلى في النزعة إلى الهيمنة وتحقيق الذات، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو المجتمعية.

٢- نتائج الفرض الثاني ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلّ من التخصص (علمي/ أدبي) على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (٤) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة وفقاً للتخصص (علمي/ أدبي) بمقياس السلوك الميكافيلي.

نتائج اختبراري "Levene" لتجانس التباين و"ت" للعينات المستقلة وفقاً للتخصص (علمي/ أدبي) بمقياس السلوك الميكافيلي ن = (٥٤٠)

جدول (٤)

مستوى الدلالة	"ت"	اختبار "Levene" لتجانس التباين		التخصص				السلوك الميكافيلي
				أدبي		علمي		
		مستوى الدلالة	"ف"	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	

				المعياري		المعياري		
٠.٠٦٠	- ١.٨٨٢	٠.١٠٨	٠.٥٨٨	١١.٩٢٠	٣٥.٤٨	١١.١٣٧	٣٣.٦١	بُعد الأناثية والسعي للمصلحة الشخصية
٠.١١٢	- ١.٥٩١	٠.٤٦٤	٠.٥٣٧	٧.١٣٧	٢٤.٣٦	٧.٤٧١	٢٣.٣٥	بُعد عدم احترام مشاعر وحقوق الآخرين
٠.٠٨١	- ١.٧٤٩	٠.٤٨٠	٠.٤٩٩	١٧.٣٨٢	٥٧.٥٥	١٧.٠٣٣	٥٤.٩٥	الكلية

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة اختبار "Levene" لجميع أبعاد الوحدة والدرجة الكلية غير دالة. وعليه؛ فالعينات متجانسة التباين، ويمكن استكمال اختبار "ت" للعينات المستقلة، والذي توصلت نتائجه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات كلٍّ من التخصص (علمي/ أدبي) في جميع أبعاد السلوك الميكافيلي والدرجة الكلية، وبذلك يتم رفض الفرض البديل ويتحقق الفرض الصفري، ويُقبل الفرض الذي نصّه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصص (علمي/ أدبي) على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شرين مرتكوش وريم خليل (٢٠١٩)، ودراسة أحمد سالم (٢٠١٩)، حيث أفادت نتائجهما بأنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات التخصصات الأدبية ومتوسطي درجات التخصصات العلمية في السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة جيهان سالم (٢٠٢١)، ودراسة أماني عادل (٢٠١٧) حيث أفادت نتائجهم بوجود فروق في السلوك الميكافيلي بين التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية لصالح التخصصات الأدبية.

واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة سراب عبد الستار (٢٠٢١)، ودراسة عفراء إبراهيم (٢٠١٨) حيث أفادت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكافيلي لصالح التخصص العلمي.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة بأن الميول نحو السلوكيات النفعية أو التلاعبية لا ترتبط بطبيعة التخصص الأكاديمي بقدر ما ترتبط بسمات شخصية واجتماعية أعمق؛ فالسلوك الميكافيلي يُعد من السمات النفسية المستقرة نسبيًا، والتي تتكوّن نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية، والخبرات الحياتية، والبيئة الأسرية، أكثر مما تتأثر بطبيعة المواد الدراسية أو نوع التخصص (Christie & Geis, 1970).

كما أن تشابه الطلاب في العمر، والمرحلة النمائية، والبيئة التعليمية قد يُسهم في تشكيل مواقف وسلوكيات متقاربة، لا سيما في ظل ما تفرضه المؤسسات التعليمية من أنظمة تفاعلية موحدة، حيث إن طلبة الجامعة في مرحلة بحث دائم عن تحقيق النجاح والتفوق العلمي والعملية.

فضغوطات وتحديات المجتمع والعصر الحالي هي التي جعلت طلبة الجامعة جميعًا، وعلى اختلاف التخصصات التي ينتمون إليها، يسعون بكل طاقاتهم

لاستغلال كل الفرص الممكنة للنجاح علمياً ومهنياً، ومحاولة السيطرة على الأمور في عالمهم دون التقيد بالمعايير الأخلاقية التي قد تُحد من نجاحهم، مما يدفعهم إلى استخدام أساليب السلوك الميكافيلي.

نتائج الفرض الثالث ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متغير الحالة الاجتماعية (متزوج-ة / غير متزوج-ة) على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (٥) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة وفقاً للتخصص (علمي/ أدبي) بمقياس السلوك الميكافيلي.

نتائج اختباري "Levene" لتجانس التباين و"ت" للعينات المستقلة وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج-ة / غير متزوج-ة) بمقياس السلوك الميكافيلي ن = (٥٤٠)

جدول (٥)

مستوى الدلالة	"ت"	اختبار "Levene" لتجانس التباين		الحالة الاجتماعية				السلوك الميكافيلي
		مستوى الدلالة	"ف"	غير متزوج-ة		متزوج-ة		
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠٠١	- ٤.٨٨٣	٠.٠٠١	٣٥.٦٣٢	١٢.٢١٤	٣٥.٧٤	٨.٦٧٧	٣١.١٣	بُعد الأنانية والسعي للمصلحة الشخصية
٠.٠٠١	- ٤.٤٠٩	٠.٠٠١	٢٠.٢٧٨	٧.٦٩٦	٢٤.٥٦	٥.٨٠٩	٢١.٨٤	بُعد عدم احترام

مشاعر وحقوق الآخرين								
الكلية	٥١.٢٢	١٢.٨٣٣	٥٨.٠٢	١٨.٢٨٣	٣٥.٨٦٣	٠.٠٠١	-	٠.٠٠١
							٤.٨٣٧	

ويتضح من جدول (٥) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة، والذي توصلت نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات متغير الحالة الاجتماعية (متزوج / غير متزوج) في جميع أبعاد السلوك الميكافيلي والدرجة الكلية، وكانت الفروق جميعها في اتجاه غير المتزوجين؛ وبالتالي تم قبول الفرض البديل ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج / غير متزوج) على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلبة الجامعة لصالح غير المتزوجين".

ولم يتوفر - في حدود علم الدارسة- دراسات تناولت السلوك الميكافيلي في ضوء متغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ة - غير متزوج/ة)، ولكن هناك العديد من الدراسات تدعم جزئياً هذه النتيجة إذ أظهرت نتائج بحثية أن السمات الميكافيلية ترتبط سلباً بمستوى التعاطف (Jones & Paulhus, ٢٠٠٩)، والالتزام العاطفي طويل الأمد (Ali, Amorim & Chamorro-Premuzic, ٢٠٠٩)، وهي سمات يُفترض أن تتعزز في سياق العلاقات الزوجية المستقرة. كما أشار نموذج الثلاث المظلم للشخصية (Dark Triad) إلى أن الميكافيلية تنمو في البيئات التي تقتصر على التواصل العاطفي الآمن والمسؤولية الاجتماعية، مما يفسر وجود مستويات أعلى لدى غير المتزوجين (Paulhus & Williams, ٢٠٠٢).

ويمكن تفسير نتيجة هذا البحث بأن غير المتزوجين غالباً ما يتسمون بدرجة أكبر من الاستقلالية الشخصية، وقلة الالتزامات الاجتماعية والعاطفية، فلا تقيدهم التزامات الشريك أو الأسرة، وهو ما قد يسمح لهم بتبني استراتيجيات تواصل وعلاقات تميل إلى النفعية والانتهازية، لأنهم لا يُضطرون إلى مراعاة مشاعر الآخرين بنفس الدرجة.

علاوة على ذلك، قد يكون لدى غير المتزوجين دافع أكبر لتحقيق النجاح الشخصي والمكانة الاجتماعية، وهو ما يدفعهم إلى تبني أساليب أكثر تخطيطاً ومراوغة في التعامل مع الآخرين، خاصة في البيئات التنافسية كأماكن الدراسة والعمل. كما أن الانخراط في علاقة زوجية طويلة الأمد يعزز السمات التوافقية مثل التسامح، والتضحية، والتعاطف، وهي سمات تتناقض بطبيعتها مع السمات المميزة لأصحاب السلوك الميكافيلي.

توصيات البحث:

١- إعداد برامج توعوية داخل الجامعات تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية ومهارات التفكير النقدي والوجداني، للحد من انتشار السلوكيات الميكافيلية بين الطلبة.

٢- دمج موضوعات تتعلق بالأخلاقيات والسلوكيات الاجتماعية في المناهج الجامعية، خصوصاً في التخصصات التي تتعامل مع الأفراد والمجتمع.

بحوث ودراسات مقترحة:

١- دراسة السلوك الميكافيلي في ضوء متغيرات أسرية مثل نمط التربية، ومستوى التعليم والدخل للأسرة.

٢-دراسة فعالية برنامج إرشادي نفسي معرفي في تقليل السلوك الميكافيلي لدى الطلبة ذوي الدرجة المرتفعة في هذا السلوك.

المراجع:

أحمد سالم (٢٠١٩). السلوك الميكافيلي وعلاقته بتقدير الذات والدعم الأسري لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية وتربوية ٢٥ (٣)، ١٠٢-١٢٧.

أسماء فتحي عبد العزيز (٢٠٢١). الإسهام النسبي لعدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٢ (٢٢)، ١٨٢-٢١٢.

إخلاص عبد الرقيب (٢٠١٣). اضطرابات جنوح الأحداث: السلوك المضاد للمجتمع - السيكوباتي. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، ٢٩ (٤)، ١١٠-١٥٩.

أماني عادل سعد علي (٢٠٠٧). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ١٧ (٥)، ١٧١-٢٥٠.

أميرة عادل أحمد ربيع (٢٠٢٣). السلوك الميكافيلي وعلاقته بالاستجابات المتطرفة في المواقف الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم.

العربي مفضل (٢٠١٣). الانتهازية والوصولية: عن السياسة والأخلاق. مجلة النهضة، ٥ (٦)، ٩٥-١٠٢.

جيهان سالم أعيادة الشرعة (٢٠٢١). العلاقة بين التشبّع والشخصية الميكافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

حكيمة فتحي الطويل (٢٠١٣). السلوك الميكافيلي وعلاقته بالعدوان الاجتماعي لدى فئات مهنية مختلفة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ٦ (١٥٦)، ٥٣٩-٥٧٣.

رابعة عبد الناصر محمد مسحل (٢٠١٦). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الوصولية (الميكافيلية) في ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤ (١٦٨)، ٣٥٦-٣٩٦.

ريم خليل كحيلة، شرين علي مرتكوش (٢٠١٦). الشخصية الميكافيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني: دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٨ (٤)، ٤٢٩-٤٤٤.

ريم خليل كحيلة، شرين علي مرتكوش (٢٠١٩). الميكافيلية لدى الشباب الجامعي السوري: دراسة ميدانية في جامعة تشرين. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٤١ (٢٧)، ٧٣-١٠٠.

زينب محمود شقير (٢٠٢١). بطارية تشخيص الشخصية الميكافيلية (الوصولية / الانتهازية). المركز العربي للنشر والتوزيع.

سرّاب عبد الستار محمد (٢٠٢١). الشخصية الميكافيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت. مجلة آداب الفراهيدي، ١٣ (٤٦)، ٣٧٥-٣٥٥.

سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧). أزمة القيم كمنبئ للميكافيلية لدى عينة من الشباب الجامعي بمصر والإمارات دراسة سيكومترية-كلينكية. مجلة كلية التربية جامعة الفيوم، ٦ (٦)، ٥٤٢-٤٨٧.

غفراء إبراهيم خليل إسماعيل العبيدي (٢٠١٨). قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٢٨ (٢٨)، ٢٧٤-٢٥٥.

محمد رزق البحيري (٢٠١٠). الميكافيلية (الوصولية) وعلاقتها بالأمل والمساندة الاجتماعية المدركة لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠ (٦٩)، ٢١٣-١٦٧.

محمد شعبان أحمد محمد (٢٠١٥). التوجه نحو القوة الاجتماعية في علاقته بالميكافيلية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦١ (٦١)، ٤٨١-٤٣٣.

محمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم (١٩٩٨). مقياس الميكافيلية. مكتبة الأنجلو المصرية.

معتر محمد عبيد (٢٠٢٠). أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، (٦٢)، ٢٩٩-٣٦٨.

نهاد عبد الوهاب محمود (٢٠١٩). سلوك المخاطرة وعلاقته بكل من الثالث الكئيب للشخصية والصلابة العقلية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٧ (١)، ٣١-٩٢.

هبة السيد العربي محمد الملاح (٢٠١٩). أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى المراهقين. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، ٢٥ (٢٥)، ٦٩٩-٧٣٢.

هدى إبراهيم عبد الحميد (٢٠٢٠). عدوان العلاقات وعلاقته بكل من الثالث الكئيب للشخصية والتعاطف لدى طلاب الجامعة من الجنسين. مجلة دراسات عربية، ١٩ (٢)، ٣٦٧-٤٣٤.

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥، ديسمبر ٢٥-٢٧). العلاقة بين العجز/النقص في القدرة على التعبير عن المشاعر (الإلكسيثيميا) والمخادعة والمخاتلة (الميكافيلية) [بحث مقدم]. المؤتمر الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس: الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات.

Abdollahi, A., Hashemi, F., Faraji, H., Hosseinian, S., & Allen, K. (2020). Moral disengagement: Mediator between moral

perfectionism and Machiavellian behavior among undergraduates? *Psychological Reports*, 6(124).

Abell, L., Brewer, G., & Qualter, P. (2016). Machiavellianism, emotional manipulation, and friendship functions in women. *Personality and Individual Differences*, 88, 108–113.

Ali, F., Amorim, I. S., & Chamorro-Premuzic, T. (2009). Empathy deficits and trait emotional intelligence in psychopathy and Machiavellianism. *Personality and Individual Differences*, 47(7), 758–762.

Christie, R., & Geis, F. (1970). *Studies in Machiavellianism*. New York: Academic Press.

Daniel, N. J., & Delroy, L. P. (2009). Machiavellianism. In M. R. Leary & R. H. Hoyle (Eds.), *Individual differences in social behavior* (pp. 93–108). Guilford.

Ghaseminezhad, E., Banimahd, B., & Beshkooh, M. (2021). The impact of Machiavellian behavior on auditor professional skepticism: A test of personality psychology theory. *Journal of Knowledge Accounting*, 12(1), 69–89.

Gilligan, C. (1982). *In a different voice: Psychological theory and women's development*. Harvard University Press.

Gunnthorsdottir, A., McCabe, K., & Smith, V. (2002). Using the Machiavellianism instrument to predict trustworthiness in a bargaining game. *Journal of Economic Psychology*, 23(1), 49–66.

Jonason, P. K., Li, N. P., Webster, G. D., & Schmitt, D. P. (2009). The Dark Triad: Facilitating a short-term mating strategy in men. *European Journal of Personality*, 23(1), 5–18.

Jonason, P. K., Li, N. P., & Teicher, E. A. (2012). Who is James Bond? The dark triad as an agentic social style. *Individual Differences Research*, 10(2), 111–120.

Jonason, P. K., Li, N. P., Webster, G. D., & Schmitt, D. P. (2009). The dark triad: Facilitating a short-term mating strategy in men. *European Journal of Personality*, 23(1), 5–18.

Kavish, N., Jones, M., Rock, R., Johnson, A., & Anderson, J. (2019). On the overlap between psychopathic traits and Machiavellianism in a forensic population. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 41(2), 198–202.

Mchoskey, J. W. (1995). Narcissism and Machiavellianism. *Psychological Reports*, 77(3), 755–759.

McHoskey, J. W., Worzel, W., & Szyarto, C. (1998). Machiavellianism and psychopathy. *Journal of Clinical Psychology*, 54(1), 111–115.

O'Hair, D., & Cody, M. (1987). Machiavellian beliefs and social influence. *Western Journal of Speech Communication*, 51(3), 279–303.

Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The Dark Triad of Personality: Narcissism, Machiavellianism, and Psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36(6), 556–563.

Rauthmann, J. F. (2012). Toward multifaceted Machiavellianism: Content, factorial, and construct validity of a new Machiavellianism scale. *Journal of Research in Personality*, 46(5), 561–573.

Riaz, S., Bano, Z., Abbas, R., & Rizwan, M. (2018). Dilemmas of adolescent: Dark Triad and relational aggression, moderated by

economic status. *Review of Economics and Development Studies*, 4(2), 209–218.

Wilson, D. S., Near, D., & Miller, R. R. (1996). Machiavellianism: A synthesis of the evolutionary and psychological literatures. *Psychological Bulletin*, 119(2), 285–299.